

البارحة

وأنا أحسب إنني في فراقه تشافيت ..
.. وإن عبرتي من مدخل الزاد زاحت
اللي يحسب إنني على البعد سحيت ..
.. والا ان عيوني للرقاد استباححت
ياليتني من قبل لأحبه اقفيت ..
.. والا ان دروبي عن دروبه تناحت
أهون علي من البكا والتناهيت ..
.. وأشلا من سدود على الناس باحت
عرفت كيف الحي يفرق عن الميت ..
.. وعرفت قيمة نعمتي يوم راحت
قولوله اني عقب بعده تدانيت ..
.. ورجلي عن دروب المعافين شاحت
البعد نار وطاعة العذل كبريت ..
.. يقصر على بعده .. ترى الكبد فاحت

البارحة ربي كتب لي ومريت ..
.. درب عليه بروق الأحباب لاحت
جيت المكان اللي جمعنا وخفيت ..
.. وقامت جروحي للجوارح وصاحت
ياليتني في لفة الدرب زليت ..
.. كان العيون من الدموع استباححت
التم غيم الدمع من يوم لفيت ..
.. وورقا القصيد لشوفة الغيم ناحت
وضحكت ما أبغي الناس تدري يبالفيت ..
.. لكنها غصب على العين ساحت
حارت دموعي في عيوني وصديت ..
.. وأرمشت ما بيها تبين .. وطاحت
وعقبه برق في العين براق .. واسقيت ..
.. خدي ووناتي بصدري تلاححت

محمد بن فطيس

